السُّرْقُع بالقاف كقُنْفُذٍ أهمله الجَوْهَرِيّ وقال أبو عمروٍ : هو النَّبيذُ الحامِض هكذا نَقَلَه صاحبُ اللِّسان والصَّاغانِيّ في كِتابَيْه .

سطع .

سَطَعَ الغبارُ كَمَنَعَ يَسْطَعُ سَطْعَاً وسُطوعاً بالضَّمّ وسَطِيعاً كأميرٍ وهو قليلٌ قال المَرّارُ بن سعيدٍ الفَقْعَسيُّ : .

يُثِرْنَ قَساطِلاً يَخْرُجْنَ مِنها ... ترى دونَ السَّماءِ لها سَطيعا : ارتفعَ أو انْتَشرَ وكذا البَرقُ والشُّعاعُ والصبْحُ والرائِحةُ والنُّور وهو في الرائحةِ مَجازٌ . وقيل : أَصْلُ السُّطوعِ إنّما هو في النُّور ثمّ إنّهم استعمَلوه في مُطلَقِ الظُّهور قال لَبيدٌ - رَضِيَ اُ عنه - في صِفةِ الغُبارِ المُرتَفِع : .

مَشْمُولَةٍ غُلِثَتْ بنابِتِ عَرْفَجٍ ... كدُخانِ نارٍ ساطِعٍ أَسْنَامُها وقال سُوَيْدُ بن أبي كاهِلٍ اليَشْكُريُّ : .

حُرَّةُ تَجْلُو شَتيتاً واضِحاً ... كشُعاعِ الشمسِ في الغَيمِ سَطَعْ ويُروى : كشُعاعِ البَرقِ وقال أيضاً يصفُ ثَوْرَاً : .

كُفَّ خَدّاهُ على دِيباجَةٍ ... وعلى المَتْنَيْنِ لَوْنٌ قد سَطَعْ وقال أيضاً : .

صاحبُ المِئْرَةِ لا يَسْأَمُها ... يُوقِدُ النارَ إذا الشَّرُّ سَطَعْ وفي حديثِ ابنِ عبّاسٍ رَضِيَ اُ عنهما : كُلوا واشرَبوا ما دامَ الضَّوْءُ ساطِعاً . وقال الشَّمّاخُ يصفُ رَفيقَه : .

أَرِقْتُ له في القَومِ والصُّبْحُ ساطِعٌ ... كما سَطَعَ المِرّيخُ شَمَّرَهُ الغالي قال ابْن دُرَيْدٍ : سَطَعَ بيدَيْهِ سَطْعَاً بالفَتْح : صَفَّقَ بهما والاسم : السَّطَع مُحرّكةً أو هو أن تَضْرِبَ بيَدِكَ شيئاً براحَتِكَ أو أصابِعِك . وسَمِعْتُ لوَقعِه سَطَعَاً أي تَصْوِيتاً شديداً مُحرّكةً أي صَوْتَ ضَرْبِه أو رَمْيِه قال الليثُ : وإنّما حُرِّكَ لأنّه حكايةٌ لا نَعْتٌ ولا مصدرٌ والحكاياتُ يُخالَفُ بَيْنَها وبَيْنَ النُّعوت أحياناً . السِّطَاع ككِتابٍ : أَطْوَلُ عُمُدِ الخِبَاء . قلتُ : وهو مأخوذٌ من الصُّبْحِ الساطِع وهو المُستَطيل في السَّماء كَذَنَبِ السِّرْحان قال الأَزْهَرِيّ : فلذلكَ قيلَ للعَمُودِ من أَعْمِدةِ الخِباءِ : سِطاعٌ . السِّطاع : الجمَلُ الطويلُ الضخم عن ابنِ عَبّادٍ ونَقَلَه الأَزْهَرِيّ أيضاً وقال : على التشبيهِ بسِطاعِ البيتِ وقال مُلَيْحٌ الهُذَليُّ : .

وحتى دَعا داعي الفِرَاقِ وأُدْنِيَتْ ... إلى الحَيِّ نُوقٌ والسِّطاعُ المُحَمْلَجُ

والسِّطاع : خَشَبَةٌ تُنصَبُ وَسَطَ الخِباءِ والرُّواق . قيل : هو عَمُودُ البيتِ كما في الصحاح وأنشدَ القُطاميُّ : .

أَلَيْسوا بالأُلى قسَطوا قَديماً ... على النُّعْمانِ وابْتَدَروا السِّطاعا وذلك أنَّهم دخَلوا على النعمانِ قُبَّتَه . ثمّ قَوْلُه هذا مع قَوْلِه : أَطْوَلُ عُمُدِ الخِبَاءِ . واحدٌ فَتَأَمَّلْ . السِّطَاع : جبَلٌ بعَينِه قال : قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَليُّ : .

فَذاكَ السِّطاعُ خِلافَ النِّجا ... ءِ تَحْسَبُه ذا طِلاءٍ نَتيفا خِلافَ النِّجاء : أي بعدَ السَّحاب تَحْسِبُه جمَلاً أَجْرَبَ نُتِفَ وهُنِئَ . السِّطَاع : سِمَّةٌ في عنُقِ البَعيرِ أو جَنْبِه بالطُّول . وقال الأَزْهَرِيّ : هي في العنُقِ بالطُّول فإذا كان بالعَرْضِ فهو العِلاطُ والذي في الرَّوْضِ : أنّ السِّطَاعَ والرَّقْمَةَ في الأعْضاء . وسَطَّعَه تَسْطِيعاً : وَسَمَه به فهو مُسَطَّعٌ وإبلٌ مُسَطَّعَةٌ وأنشدَ ابْن الأَعْرابِيّ للَبيدٍ : .

دَرَىَ باليَسارَى جِنَّةً عَبْقَرِيَّةً ... مُسَطَّعةَ الأعْناقِ بُلْقَ القَوادِمِ